بشياب مع المراكنة لها والخارج عنها مع التطلع اليها

القسم الثالث بالنسبة الى الادخار

وعرمه السابقون وهم الذين سبقوا الى الله لتخلص قلوبهم مما
فسبقوا
سواه فلم تعقهم العوائق ولم تشغلهم عن الله العلائق فسبقوا
اليه اذ لا مانع لهم وانما منعوا العباد من السبق الى الله جواذب
التعلق بغير الله فكلما همت قلوبهم ان تدخل الى الله جذبها
ذلك التعلق الى ما به تعلقت فكرت راجعة اليه ومقبلة عليه
فالحضرة على من هذا وصفه ممنوعة ممن هذا نعته قال محرمة
بعض العارفين اتظن ان تدخل الحضرة الالاهية وشيء من
ورائك يجتذبك ولا يفهم ههنا قوله سبحانه يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم وان القلب السليم هو الذي لا
تعلق له بشيء دون الله تعالى وقوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم اول مرة يفهم منه ايضا انه لا يصح مجيئك الى الله
بالوصول اليه الا اذا كنت فردا مما سواه وقوله سبحانه
وقوله سبحانه الم يجدك يتيما فآوى يفهم منه انه لا يؤويك اليه الا اذا ع

لا يؤويك

ع بيتما منه سواه وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر
اي يحب القلب الذي لا يشفع بشفعية الآثار فكانت هذه
القلوب لله وبالله وتركوا الله يتصرف لهم فلم يكلهم الى
انفسهم ولم يرعهم لتدبيرهم فهم اهل الحضرة المفاتحون
بغير المنة لا تقطعهم عن الله محاسن الآثار ولا تشغلهم
عن الله بهجة الحسن المغار ولنا في هذا المعنى

يا بهجة الحسن التي ما مثلها ∴ من بهجة طرحت على الاكوان
لي فيك معنى ما تبدا لسوى ∴ الا شاكري وصد عنان

وقال بعضهم لو كلفت ان ارى غيره لم استطع فانه لا غير
معه حتى اشهده معه وهذا حال اقوام تولتهم الرعاية واد
كتنفتهم العناية فاي تدبير لهؤلاء ام كيف يمكن هؤلاء
ان يكونوا من المدخرين وهم في حضرة رب العالمين وان زاد نحروا
لم يكونوا على ما ادخروه معتمدين ام كيف يمكنهم ان يكونوا
الى سواه مستندين وهم لوجود الاحدية مشاهدين قال الشيخ
الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه فوقع على الشهود مرة بسالته

Copyright © King Saud University